

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وصلى الله وسلّم على رسول الله، وعلى آله وصحبه أما بعد:

فإن أتقن وأدق طبعات زاد المستقنع: طبعة فضيلة الشيخ العالم بن العالم بن العالم/

عبدالمحسن بن محمد بن عبد الرحمن ابن قاسم - حفظه الله ورعاه -

وقد شرّفني الله بسماع متن الزاد على فضيلته في مجلس السماع المعقود في المسجد النبوي

صبيحة السبت ١٤٣٩/٢/١هـ، فكنْتُ أدوّن ما أقف عليه من مواضع فيها إشكال في النسخة،

وهي قليلة يسيرة مقارنة بالجهد العظيم.

ولمّا كان كثير من طلاب العلم يحفظون الزاد من هذه الطبعة النفيسة، لا سيما مع اعتمادها

في البرنامج العظيم (برنامج حفظ المتون) في المسجد النبوي؛ رأيتُ أن أجمع هذه المواضع ليطلع

عليها الراغب والطالب، وبعض هذه المواضع ليست مما يجزم فيه بالتصويب، ولكن الأقرب

في ضبطها خلاف ما ضُبط، فيكون التنبيه عليها في أقل الأحوال إشارة إلى وجه آخر صحيح

أو أصح.

وقد اعتمدت في الإحالة على الطبعة المطبوعة في مجلد المثلث فيها فروق النسخ:

|   | ص  | الطبعة    | الأصح     | المستند  |
|---|----|-----------|-----------|--|
| ١ | ٣٧ | الذّكر    | الذُّكر   | قال في المطلع: (قوله: "مع الذكر": قال الإمام أبو عبد الله بن مالك في " مثلثه " الذكر بالقلب، يضم ويكسر، يعني: ذاله).<br>وفي المصباح المنير: (ذكرته بلساني وبقلبي ذكرى بالتأنيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم والكسر نص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة <b>وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه</b> ) |
| ٢ | ٣٩ | ذِكْرُهَا | ذُكْرِهَا | ما سبق   |
| ٣ | ٤١ | وظاهرَ    | وظاهرِ    | في الشرح الممتع: (قوله: «ظاهر» بالجر يعني: ويمسح أكثر ظاهر القدم)  |

|   | ص  | الطبعة     | الأصح      | المستند  |
|---|----|------------|------------|--|
|   |    |            |            | وفي الروض المربع: ((و) يمسح أكثر (ظاهر قدم الخف))  |
| ٤ | ٥٠ | فما<br>دون | فما<br>دون | في الروض المربع في هذا الموضع: ((فما دون) بضم النون لقطعه عن الإضافة)  |
| ٥ | ٥٤ | رَزَق      | رِزْق      | في الروض المربع: ((لا) أخذ (رزق)) فجعلها اسمًا للمأخوذ لا مصدرًا.<br>في المصباح: ((رزق): رزق الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر اسم للمرزوق والجمع الأرزاق مثل: حمل وأحمال وارتزق القوم أخذوا أرزاقهم فهم مرتزقة).<br>نعم جاء في حاشية الروض: (الرزق بفتح الراء وسكون الزاي العطاء، والجمع الأرزاق) فليحرر. |
| ٦ | ٥٩ | فما<br>دون | فما<br>دون | في المطلع في هذا الموضع: (قوله: "فَمَا دُونَ" مبني على الضم كما تقدم)  |
| ٧ | ٦٢ | مسجده      | مسجده      | (مسجده) أي موضع سجوده. الروض المربع (وقال سيبويه: وأما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير ا. هـ. فكأنه أوجب الفتح فيه) شذا العرف مع أن ابن قاسم الجد قال في حاشيته: (ومسجد بفتح الميم وكسر الجيم وتفتح موضع السجود نفسه) تبعاً لتاج العروس<br>فهما قولان والله أعلم                                       |
| ٨ | ٦٥ | بالحمد     | بالحمد     | في المطلع: (قوله: "بالحمد لله" بضم الدال" على الحكاية، بالفتحة).<br>وهو المراد هنا كما في الروض: ((وصلى ما بقي (ك) الركعة (الثانية بالحمد) أي الفتحة (فقط))  |
| ٩ | ٧٦ | يُتِم      | يَتِم      | أي يَتِم الغروب.   |

|    | ص   | الطبعة  | الأصح   | المستند  |
|----|-----|---------|---------|--|
| ١٠ | ٨٠  | يبدّل   | يبدل    | في المصباح المنير: (وأبدلته بكذا إبدالا نحيث الأول وجعلت الثاني مكانه وبدلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وبدل الله السيئات حسنات يتعدى إلى مفعولين بنفسه لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدل بالألف مكان بدل بالتشديد فعدي بنفسه إلى مفعولين لتقارب معناه في السبعة {عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن} (١) [التحريم: ٥] من أفعل وفعل وبدلت الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهي المبادلة أيضا) |
| ١١ | ١٠٤ | غُسِّله | غَسَّله | كنتُ أظنُّ الصواب الفتح، ولكن بمراجعة الكتب وجدته محتملاً، وفيه وجهان فيما يظهر من كلام اللغويين. فليحرر   |
| ١٢ | ١٢٣ | دَفَن   | دِفن    | ((دفن الجاهلية) بكسر الدال). الروض المربع  |
| ١٣ | ١٢٦ | عَرَضًا | عَرَضًا | في الروض المربع: (باب زكاة العروض. العروض جمع عرض بإسكان الراء) وفي المطلع: (العُرُوضُ: جمع عَرَضٍ "بسكون الراء" قال أبو زيد: هو ما عدا العين، وقال الأصمعي: ما كان من مال غير نقد، وقال أبو عبيد: ما عدا العقار، والحيوان، والمكيل، والموزون، والتفسير الأول: هو المراد هنا. وأما "العرض بفتح الراء": فهو كثرة المال والمتاع، وسمي عرضاً؛ لأنه عارض يعرض وقتاً، ثم يزول ويفنى. نقله عياض في "مشاركه" بمعناه).                 |

| ص  | الطبعة | الأصح  | المستند  |
|----|--------|--------|--|
| ١٤ | ١٧٦    | تُوجَر | <p>أما (أَجَرَت الدار) بالتشديد فليس فيه نص معتمد، إذ ورد في (أَجَر) بالتشديد "أَجَرَت الطين إذا جعلته أجراً". وقد منع الأستاذ أسعد خليل داغر في تذكرته والأستاذ العدناني في معجمه (الأخطاء الشائعة) استعمال (أَجَره الدار) بالتشديد بمعنى أجره أو أجره. قال الأستاذ داغر: "ويقولون أَجَرَنِي الدار بالتشديد وهو خطأ صوابه أَجَرَنِي إيجاراً أي أكراني.. فهو مؤجر وأنا مستأجر. أما أَجَر فلم ترد إلا بمعنى صنع الآجر. يقال أَجَر الرجل أي طبخ الطين أجراً..". والصواب ما ذهب إليه. وقد أساغ الشيخ إبراهيم اليازجي (أَجَره الدار) بالتشديد فقال في رسالته (لغة الجرائد): "ويقولون أَجَر المنزل تأجيراً أي اكتراه، وهو عكس المعنى لأن التأجير يكون من المالك، تقول أَجَرْتَهُ المنزل فاستأجره". وقد أكد ما ذهب إليه في مجلة الضياء (٦١٢/١) على ما حكاه الأب البولسي في كتابه (مغالط الكتاب ومناهج الصواب) إذ عاب في المجلة قول القائل (أَجَر الدار) بالتشديد بمعنى استأجرها، وقال: "والصواب أَجَره الدار أي أكراه إياه فاستأجرها أي اكترها". وقد أورد المعجم الكبير الذي ألف بإشراف مجمع اللغة العربية بالقاهرة (أَجَره). بالتشديد، لكنه أشار إلى أنه (مولّد) ، كما أشار الشيخ العلايلي في معجمه إلى أنه من اللهجات العامية الشائعة.</p> <p>ينظر:</p> <p><a href="http://shamela.ws/browse.php/book-2120/page-163#page-168">http://shamela.ws/browse.php/book-2120/page-163#page-168</a></p> |

|    | ص   | الطبعة       | الأصح                            | المستند  |
|----|-----|--------------|----------------------------------|--|
|    |     |              |                                  |  |
| ١٥ | ٢١٦ | بَعَرَضَ     | بَعَرَضَ                         | سبق  |
| ١٦ | ٢٢١ | مَقَامَه     | مُقَامَه                         | في حاشية الخلوّتي:<br>(مُقَامَه) بضم الميم قياسًا، ويجوز الفتح على ما في<br>القاموس.<br>لأنها من الفعل (أقام)<br>بخلاف ما كان من الفعل (قام) |
| ١٧ | ٢٢٥ | تُوَجَّرَ    | تُوَجَّرَ                        | سبق  |
| ١٨ | ٢٢٦ | المُؤَجَّرَة | المُؤَجَّرَة                     | سبق  |
| ١٩ | ٢٢٦ | للمُؤَجَّر   | للمُؤَجَّر                       | سبق  |
| ٢٠ | ٢٢٦ | المُؤَجَّر   | المُؤَجَّر                       | سبق  |
| ٢١ | ٢٢٧ | المُؤَجَّر   | المُؤَجَّر                       | سبق  |
| ٢٢ | ٢٢٨ | المُؤَجَّرَة | المُؤَجَّرَة                     | سبق  |
| ٢٣ | ٢٣٠ | مُعَيَّنِينَ | مُعَيَّنِينَ                     | بدليل قوله: (يحسنون)   |
| ٢٤ | ٢٣١ | المُؤَجَّرَة | المُؤَجَّرَة                     | سبق  |
| ٢٥ | ٢٣٢ | أَجَرْتَنِي  | أَجَرْتَنِي<br>أو<br>أَجَرْتَنِي | سبق  |
| ٢٦ | ٢٣٨ | دَمِ عَمِدٍ  | دَمِ عَمِدٍ                      | العمد ليس وصفًا للدم   |
| ٢٧ | ٢٩٦ | رضي الله عنه | الترضي<br>ليس في<br>المخطوط      | رضي الله عن الصحابة أجمعين   |
| ٢٨ | ٣٠٨ | عِنْتَه      | عُنْتَه                          | في المطلع: العنة بالضم: العجز عن الجماع، وبالفتح المرة<br>من عَنَّ الرجل إذا صار عنيْنًا أو محبوبًا، وبالكسر الهيئة                          |

| ص  | الطبعة | الأصح    | المستند   |
|----|--------|----------|---|
|    |        |          | من ذلك  |
| ٢٩ | ٣٢٢    |          | انعكست حاشية ٤ مع حاشية ٥   |
| ٣٠ | ٣٥١    | فلانة    | <p>(فلانة [مفرد]: كناية عن العلم المؤنث العاقل، وهي ممنوعة من الصّرف ولا تُنوّن). معجم اللغة العربية المعاصرة</p> <p>((فلان) كِنَايَة عَنِ الْعِلْمِ الْمُذَكَّرِ الْعَاقِلِ مُؤَنَّثُهُ فَلَانَةٌ مَمْنُونَةً مِنَ الصَّرْفِ) المعجم الوسيط</p> <p>(وَفُلَانٌ وَفَلَانَةٌ عِلْمَانٌ لَا يَتَنِيَانِ وَلَا يَجْمَعَانِ وَأَمْرُهُمَا غَرِيبٌ فِي لِحَاقِ الثَّاءِ لِلْمُؤَنَّثِ وَهُوَ عِلْمٌ وَإِنَّمَا تُلْحَقُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الصِّفَاتِ وَالذَّلِيلِ عَلَى أَنَّهُ عِلْمٌ مَنَعَ مُؤَنَّثُهُ مِنَ الصَّرْفِ فِي قَوْلِهِ: (فَلَانَةٌ أَضَحَّتْ خَلَّةً لِفُلَانٍ ...)) همع الهوامع</p> |
| ٣١ | ٤١٧    | خلق      | <p>(بفتح اللام: البالي) المطلع</p> <p>(خلق الثوب بالضم إذا بلي فهو خلق بفتحتين) المصباح المنير</p>  |
| ٣٢ | ٤٢٨    | الأخرى   | <p>على</p> <p>الأخرى</p> <p>وإن وقع في النسخة الخطية الأصل بدون (على) إلا أنه سقط واضح ظاهر.</p> <p>وموجود في النسخ الأخرى وفي المقنع، وفي المنتهى.</p>   |
| ٣٣ | ٤٤٩    | يُحْضَرُ | <p>يُحْضَرُ</p> <p>لأن الكلام عن أدب القاضي لا أدب الفقهاء ويدل عليه فك البهوتي لعبارة المنتهى:</p> <p>((ويسن) للقاضي (أن يحضر مجلسه فقهاء))</p> <p>وفي الشرح الممتع: (والحاصل أن ما قاله المؤلف رحمه الله من إحصاء فقهاء المذاهب فيه نظر)</p>  |